شهدت الكويت، مساء أمس الخميس، تظاهرات حاشدة غاضبة، احتجاجا على قرار النيابة العامة بحجز النائب السابق مسلم البراك لمدة 10 أيام على ذمة التحقيق وترحيله إلى السجن المركزي.

ونشرت وسائل إعلام كويتية صورة للبراك وهو يرتدي ملابس السجن، وهو ما أثار غضب المعارضة السياسية، التي نظمت مسيرتين حاشدتين انطلقت إحداهما من منطقة صباح الناصر إلى طريق الدائري السادس، فيما انطلقت الأخرى من منطقة الرقة باتجاه خط الفحيحيل.

وعقب وصول المسيرة الأولى إلى الدائري السادس قام المتجمهرون بإغلاق الطريق مقابل منطقة صباح الناصر بالاتجاهين، إضافة إلى قيامهم بتكسير فرع مطعم هارديز، ما اضطر قوات الأمن إلى التصدي للمسيرة وتفريقها مستخدمة القنابل الدخانية.

وفيما قابلت القوات مسيرة الدائري السادس، ومنعتهم من التقدم، اتجهت مجموعة أخرى من المتجمهرين إلى مخفر صباح الناصر، حيث قامت الشرطة بإغلاق المخفر في وجه المتجمهرين، فيما وصلت القوات الخاصة للمنطقة للتعامل مع الموقف واسناد رجال الأمن وقد قامت الشرطة بإطلاق القنابل المسيلة للدموع ، كما استعملت "خراطيم" المياه لتفرق المتظاهرين.

واعتقلت قوات الأمن العديد من المشاركين في تلك المسيرات وتمت احالتهم للمباحث الجنائية على أن يعرضوا على النيابة العامة الأحد.

من جانبه، قال النائب سالم نملان العازمي: تحدى الشعب بالاعتقالات لن يجدي نفعا عبدالعزيز المرداس سعد الطامي محمد الزريق لم يخترقوا القانون بل في مسيرة سلمية مناهضة لتجاوز القانون!.

وقال النائب الصيفي مبارك الصيفي: قامة مسلم البراك لا يطولها الاقزام ورداء السجن علية يزيده عزة ويتوجه رمزا للتضحية والمبادئ الوطنية الشامخة في تاريخ الكويت، مؤكدا أن التعسف مع الشباب المتضامنين مع مسلم البراك وزجهم في السجون عار علي الحكومة ومحاولة فاشلة لوقف هذا الحراك الوطني.

وقال النائب والوزير السابق شعيب المويزري: "النائب السابق مسلم البراك قام بما يراه واجبا عليه تجاه وطنه ونرفض أي تعسف من أي سلطة تجاه رمز وطني يشهد له الجميع بتضحياته العديدة".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 04/07/2014
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com